7-13 كانون الثاني/يناير 2014

القضايا الرئيسية

- حادث احتجاز وضرب مستوطنين على يد فلسطينيين يؤدي إلى موجة من ردود الفعل نجم عنها أضرار بممتلكات الفلسطينيين
- تهجير ثلاث عائلات بالقوة من "منطقة إطلاق نار" في منطقة أريحا
- استمرار إطلاق الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل والقصف الإسرائيلي بالدبابات بصورة متقطعة خلال الأسبوع على طول السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل.
- استمرار أزمة الطاقة في غزة

الضفة الغربية

إصابة 25 فلسطينيا على يد القوات الإسرائيلية

أصيب هذا الأسبوع 25 فلسطينيا من بينهم أربعة أطفال خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية في سلسلة من الحوادث في أنحاء الضفة الغربية. وبهذا يصل عدد الفلسطينيين الذين أصيبوا على يد القوات الإسرائيلية حتى هذا التاريخ من عام 2014 إلى 38 ويمثل هذا انخفاضا بنسبة 70 بالمائة مقارنة بالفترة المماثلة من عام 2013.

ووقع ما يقرب من نصف إصابات هذا الأسبوع (12) في 10 كانون الثاني/يناير في محافظة رام الله، خلال اشتباكات مختلفة مع القوات الإسرائيلية. واندلعت ثلاثة اشتباكات خلال المظاهرات الأسبوعية ضد الجدار في قريتي بلعين ونعلين، وضد توسيع مستوطنة حلميش في قرية النبي صالح، مما أدى إلى إصابة سبعة فلسطينيين من بينهم رجل أصيب بأعيرة حية وفتى يبلغ من العمر 17 عاما أصيب إصابة مباشرة بقنبلة مسيلة للدموع في ظهره. وأصيب أربعة فلسطينيين آخرين بأعيرة حية في مخيم الجلزون للاجئين خلال اشتباكات مع القوات الإسرائيلية عند مدخل المخيم أطلقت القوات الإسرائيلية خلالها أعيرة حية وقنابل مسيلة للدموع وأعيرة معدنية مغلفة بالمطاط باتجاه الفلسطينيين الذين كانوا يرشقونها بالحجارة. ووقع الحادث في سياق ارتفاع عدد الاشتباكات المماثلة مع القوات الإسرائيلية بالقرب من مدخل المخيم المقابل لمستوطنة بيت إيل الإسرائيلية حيث تتواجد القوات الإسرائيلية بصورة شبة دائمة. وفي عام 2013 سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية 28 حادثا مماثلا في المنطقة أدت إلى إصابة 80 فلسطينيا منهم من أصيب خلال اشتباكات اندلعت خلال عمليات تفتيش واعتقال نفذتها القوات الإسرائيلية في المخيم.

وأصيب ثمانية فلسطينيين آخرين هذا الأسبوع في عدد من الحوادث في محافظة قلقيلية؛ حيث أصيب أربعة أشخاص من بينهم طفلين، خلال المظاهرة الأسبوعية التي تنظم في قرية كفر قدوم ضد الإغلاق المتواصل لأحد مداخل القرية الرئيسية، وأصيب فلسطينيان في قرية عزون عتمة أثناء محاولتهما الدخول إلى إسرائيل عبر فجوة في مقطع غير مكتمل من الجدار الذي يمر من أراضي القرية بحثا عن عمل داخل إسرائيل. وفي عام 2013 أصيب ما لا يقل عن 28

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2014 (لتاريخ اليوم)	1
2013	27

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

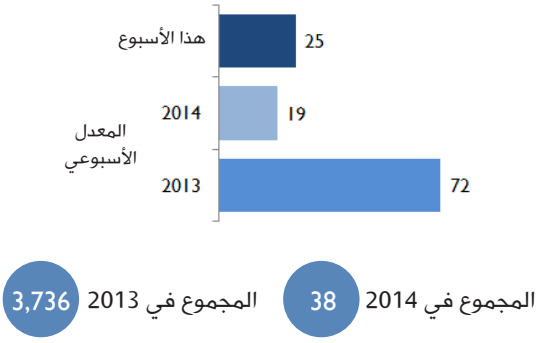

عمليات البحث والاعتقال التي نفذتها القوات الإسرائيلية

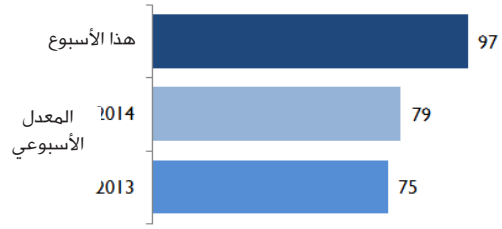

Scan it! with QR reader App

عاملا فلسطينياً خلال محاولات الدخول إلى إسرائيل بدون تصاريح من الضفة الغربية.

احتجاز مستوطنين إسرائيليين وضربهم على يد فلسطينيين خلال هجوم للمستوطنين

سجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خلال هذا الأسبوع 11 حادثا متصلا بالإسرائيليين والمستوطنين ومدنيين إسرائيليين آخرين أدت إلى إصابات أو أضرار بالممتلكات.

وقعت إحدى أهم الحوادث هذا الأسبوع في 7 كانون الثاني/ يناير في قرية قصرى (نابلس). ردا على إخلاء الجيش الإسرائيلي لقطعة أرض استولى عليها مستوطنون من البؤرة الاستيطانية إيش كوديش دهم المستوطنون قرية قصرى المجاورة (نابلس) واقتلعوا 27 شتلة زيتون تعود لثلاث عائلات فلسطينية، وانسحب المستوطنون من القرية بعد الاشتباك مع السكان.وبعد عدة ساعات دهم المستوطنون القرية مرة أخرى من الجهة الجنوبية واعتدوا على عائلة فلسطينية أثناء عملها في أرضها، مما أدى إلى إصابة رجل فلسطيني. واحتجزت مجموعة من السكان الفلسطينيين الذين وصلوا إلى المكان مجموعة المستوطنين (16) واعتدت عليهم بالضرب مما أدى إلى إصابة 10 منهم. وفي أعقاب ذلك تدخلت السلطات الفلسطينية المحلية وناشطون في حقوق الإنسان ومنعت الفلسطينيين من ضرب المستوطنين ومن ثم سلمتهم للجيش الإسرائيلي.

تعتبر الزراعة أكبر مصدر للدخل في قصرى. وأدى بناء وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية إلى الاستيلاء على قسم كبير من أراضي القرية الزراعية الواقع معظمها في المنطقة (ج). وفي السنوات الأخيرة كان النمط الرئيسي لتوسع البؤر الاستيطانية المجاورة هو الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية وزراعتها. بالإضافة إلى ذلك أدت الاعتداءات المنهجية وحوادث الترهيب التي ينفذها المستوطنون الإسرائيليون الذي يعيشون في هذه البؤر الاستيطانية إلى انخفاض قدرة المزارعين الفلسطينيين تدريجيا على الوصول إلى الأراضي التي لم يتم الاستيلاء عليها أو مصادرتها.

وسجل مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية خمسة حوادث أخرى على الأقل نفذها المستوطنون خلال بقية الأسبوع ردا على حادث قصرى. حيث أحرقت ست سيارات فلسطينية أو تعرضت لأضرار بالقرب من مخيم الجلزون للاجئين (رام الله) وفي بلدة الفندق (قلقيلية) وكفل حارس (سلفيت). ونفذ المستوطنون عمليات دهم في قرية سنجل (رام الله) ومادما (نابلس) كتب خلالها المستوطنون عبارات متصلة بسياسة «بطاقة الثمن» مثل «الموت للعرب» على جدران المنازل والمحلات.

وخلال هذا الأسبوع أيضا أفادت مصادر إعلامية إسرائيلية أن أربعة إسرائيليين أصيبوا على يد فلسطينيين في حوادث مختلفة، من بينها حادث طعن وحادث اعتداء بالضرب في

الحوادث المتصلة بالمستوطنين*

*باستثناء الإصابات على يد القوات الإسرائيلية

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات الفلسطينيين

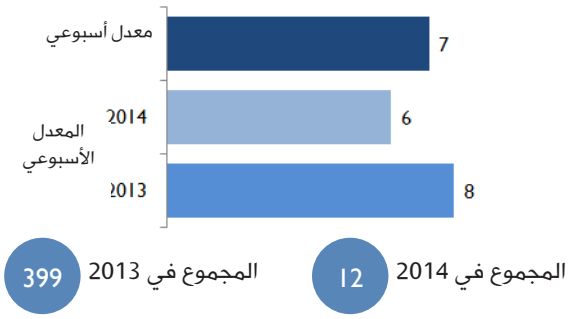

الحوادث التي أدت إلى وقوع إصابات أو أضرار بممتلكات المستوطنين

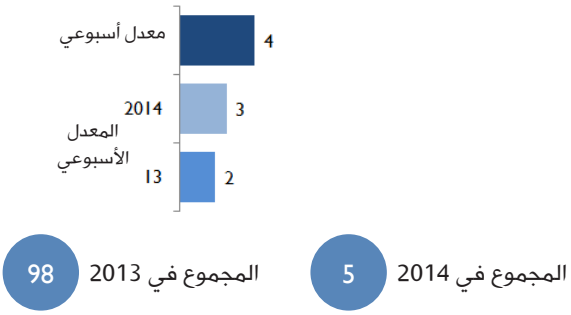

عمليات الهدم والتهجير

المباني التي هدمت

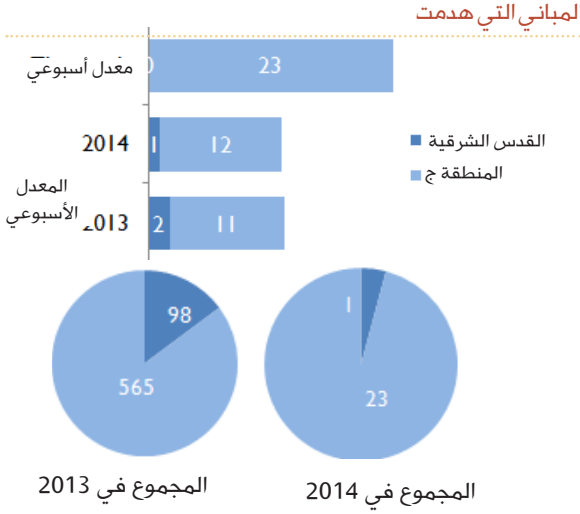

الفلسطينيون الذي هُجروا

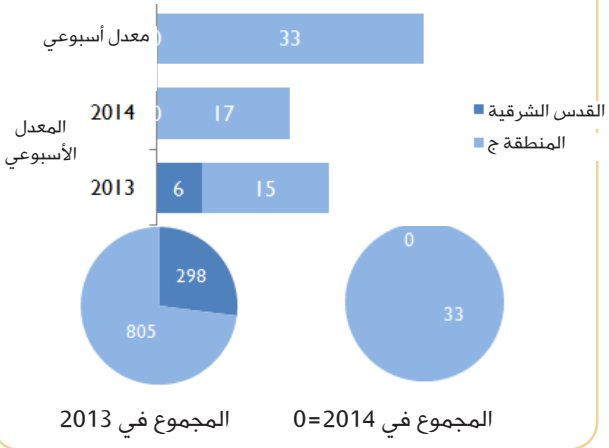

القدس الشرقية (بالقرب من باب العمود وعلى متن حافلة القطار الخفيف) وإصابتان أخريان نجمتا عن رشق الحجارة باتجاه سيارات مسافرة في شوارع الضفة الغربية (رام اللّه وقلقيلية).

تهجير ثلاث عائلات بالقوة من «منطقة إطلاق نار» في منطقة أريحا

في 8 كانون الثاني/يناير هدمت السلطات الإسرائيلية 17 مبنى سكنيا فلسطينيا وأخرى تستخدم لكسب العيش في المنطقة (ج) في محافظات أريحا ونابلس مما أدى إلى تهجير 33 شخصا أكثر من نصفهم أطفال، وتضرر 26 آخرين.

ومن بين 13 مبنى هدم كانت ثلاث مبان سكنية وثمانية حظائر للماشية في منطقة أبو العجاج في تجمّع الجفتلك في غور الأردن (أريحا)، بحجة أنها تقع في منطقة أعلنت عنها السلطات الإسرائيلية «منطقة إطلاق نار» مغلقة لأغراض التدريب العسكري. وأدت عمليات الهدم إلى تهجير ثلاث عائلات تتألف من 26 شخصا وتعيش في المنطقة منذ عقود، وإلى فقدان 750 رأس من الماشية لملاجئها. وفي 13 كانون الثاني/يناير هدمت السلطات الإسرائيلية أيضا وصادرت ست خيام قدمتها منظمة دولية للعائلات كمساكن طارئة.

وفي 3 كانون الأول/ديسمبر 2013 رفضت محكمة العدل العليا الإسرائيلية التماسا قدمته العائلات المتضررة لإبطال أمر أصدر سابقا يدعو إلى طردهم من المنطقة. وكانت السلطات الإسرائيلية قد خصصت ما يقرب من 18 بالمائة من مناطق الضفة الغربية كي تكون مناطق إطلاق نار. وهدمت السلطات الإسرائيلية أيضا مبنيين في الجفتلك في 8 كانون الثاني/يناير بحجة عدم حصولها على تصاريح إسرائيلية للبناء في المنطقة (ج)، مما أدى إلى تهجير عائلة واحدة. وفي أريحا أيضا هدمت السلطات الإسرائيلية مخزن أعلاف يعود لعائلة فلسطينية في العوجا. وقتل رأس ماشية خلال عملية الهدم.

وفي عام 2013 تضاعف عدد المباني التي هدمتها السلطات الإسرائيلية والأشخاص الذين تم تهجيرهم نتيجة لذلك في غور الأردن؛ حيث ارتفع عدد المباني التي هدمت من 192 مبنى هدمت في عام 2012 إلى 393 في عام 2013، وارتفع عدد الأشخاص المهجرين من 279 شخصا هُجروا في عام 2012 إلى 575 في عام 2013، إلى جانب انخفاض طفيف في مناطق أخرى في المنطقة (ج).

ويعيش ما يقرب من 6,200 فلسطينيا حاليا في هذه المناطق ويواجهون خطر التهجير المتواصل نتيجة لذلك. وعبر الأمين العام للأمم المتحدة عن قلقه إزاء حالة مشابهة في جنوب الخليل («منطقة إطلاق نار 918») حيث أشار إلى أنّ تهجير التجمعات الفلسطينية من منازلها الواقعة في «مناطق إطلاق النار» يثير مخاوف جدية من أن يكون ذلك مخالفا لالتزامات إسرائيل بموجب القانون الدولي الإنساني» [A/HRC/24/30, para. 29, 22 August 2013]..

قطاع غزة

إطلاق صواريخ متقطع وقصف بالدبابات واشتباكات مسلحة

استمر هذا الأسبوع إطلاق الصواريخ باتجاه جنوب إسرائيل والقصف الإسرائيلي بالدبابات بصورة متقطعة على طول السياج الفاصل بين قطاع غزة وإسرائيل. ولم يبلغ عن وقوع إصابات في صفوف الإسرائيليين أو أضرار بممتلكاتهم نتيجة إطلاق الصواريخ الفلسطينية. وفي حادث وقع في 9 كانون الثاني/يناير أصيب طفل فلسطيني يبلغ من العمر ثلاثة أعوام من خانيونس عند تحطم نافذة في منزله نتيجة القصف الإسرائيلي ردا على إطلاق النار على يد الفلسطينيين. وأصيب أيضا عضوان في المجموعات المسلحة. وفي اليوم ذاته اشتبكت القوات الإسرائيلية مع مجموعات فلسطينية مسلحة خلال عملية تجريف للأراضي داخل قطاع غزة شرق خزاعة انتهت دون وقوع إصابات. وفي اليوم السابق أصيب عضو في مجموعة مسلحة بنيران الدبابات مما أدى إلى مقتله بالقرب من السياج شرق مدينة غزة.

القتلى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

هذا الأسبوع	0
2014 (لتاريخ اليوم)	1
2013	11

الجرحى الفلسطينيون على يد القوات الإسرائيلية

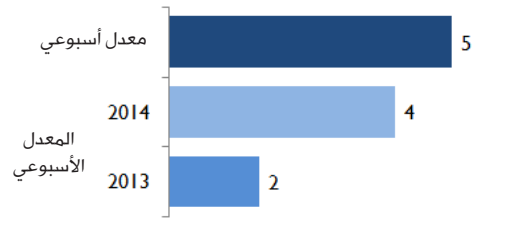

المجموع في 2014: 8

المجموع في 2013: 83

واستمرت هذا الأسبوع الحوادث المتصلة بالقيود المفروضة على وصول الفلسطينيين إلى مناطق بالقرب من السياج الفاصل في غزة. وفي 11 كانون الثاني/يناير أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مجموعة من المدنيين الذين كانون متجهين نجو الجدار شرق جباليا مما أدى إلى إصابة فلسطيني يبلغ من العمر 22 عاما. وأفاد متحدث بلسان الجيش الإسرائيلي أن الفلسطينيين حاولوا إلحاق أضرار بالسياج الحدودي وتم تحذيرهم قبل إطلاق النار عليهم. وفي خمسة حوادث على الأقل هذا الأسبوع أطلقت القوات الإسرائيلية النار باتجاه مدنيين كانوا متواجدين بالقرب من السياج لإجبارهم على المغادرة. وفي حادثين آخرين أطلقت القوات البحرية الإسرائيلية النار باتجاه قوارب صيد فلسطينية كانت مبحرة بالقرب من حدود الأميال الستة وفي حادث آخر أجبرت صيادي أسماك فلسطينيين على السباحة باتجاه الزورق الإسرائيلية وتم اعتقالهما.

وفاة رجل بالصعقة الكهربائية في حادث متصل بالأنفاق

في 12 كانون الثاني/يناير توفي رجل فلسطيني جراء إصابته بصدمة كهربائية أثناء عمله في إحدى الأنفاق الواقعة أسفل الحدود بين قطاع غزة ومصر. وهو أول حادث أنفاق يبلغ عنه في عام 2014. وفي عام 2013 قتل ما مجموعه 14 فلسطينيا من بينهم طفلان، وأصيب 14 في حوادث متصلة بالأنفاق مقارنة بمقتل 14 وإصابة 31 في عام 2012. وقد تم تدمير معظم الأنفاق التي تستخدم لتهريب مواد البناء والوقود أو إغلاقها على يد السلطات المصرية خلال النصف الثاني من عام 2013 مما أدى إلى انخفاض حاد في وتيرة الحوادث المتصلة وعدد الخسائر البشرية الناجمة عنها.

وفي 10 كانون الثاني/يناير أبلغ أنّ طفلا يبلغ من العمر سبعة أعوام سقط في بركة لتجميع مياه الأمطار في منطقة صناعية جنوب شرق بيت حانون مما أدى إلى غرقه. ويفيد تقييم أجرته مجموعة المياه والصرف الصحي والنظافة للموقع (مؤسسة إنقاذ الطفل) أن جانب البركة انهار بسبب العاصفة الشتوية في كانون الأول/ديسمبر مما أدى إلى تكون منحدر عميق يصعب عملية الخروج من البركة. وكان عمق المياه في البركة مترا ونصف متر. وعموما فإنّ المنطقة المحيطة بالبركة غير آمنة بسبب الأضرار التي خلفتها العاصفة. يشار إلى أنّ بعض المنطقة يحيطها السياج غير أنّه تعرض لأضرار في بعض المناطق.

فتح معبر رفح لمدة يومين

فتح معبر رفح بصورة جزئية خلال يومي 7 و8 كانون الثاني/يناير مما سمح للمسافرين بالخروج من غزة والدخول إليها لأول مرة منذ إغلاق المعبر في 27 كانون الأول/ديسمبر 2013. وسمح فتح المعبر بمغادرة 900 شخص من غزة ودخول 1,000 شخص إليها، في حين منع 52 شخصا من الدخول إلى مصر بالإضافة إلى إعادة 150 مسافرا كانوا يستقلون ثلاث حافلات إلى الجانب الفلسطيني لأسباب مجهولة. وطلبت سلطة المعابر والحدود من جميع المسافرين المسجلين للسفر عبر معبر رفح قبل عام 2014 تجديد طلبات تسجيلهم لإعطاء الأولوية للقادرين على السفر. وأبلغ أنّ 5,000 شخص ينتظرن العبور عبر المعبر من بينهم حالات إنسانية. وانحسرت حرية التنقل من غزة وإليها بشكل حاد جراء القيود التي فرضت منذ أوائل تموز/يوليو نتيجة الإغلاق المتكرر لمعبر رفح. ويأتي ذلك إلى جانب القيود المتواصلة التي تفرضها إسرائيل على تنقل الأشخاص عبر معبر إيريز.

استمرار أزمة الطاقة في غزة

عمل معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) وهو المعبر الوحيد لنقل البضائع بين غزة وإسرائيل حاليا وفق الجدول خلال الفترة التي شملها هذا التقرير. وبالرغم من أنّ ذلك سمح بدخول 2,131,133 لتر من الوقود الذي تبرعت به دولة قطر إلى محطة توليد كهرباء غزة إلا أنّ مخزون المحطة ما زال منخفضا. ومن المتوقع أن ينفذ الوقود القطري المخصص لمحطة توليد كهرباء غزة خلال شهر واحد. وحاليا بلغت فترات انقطاع الكهرباء المجدولة 12 ساعة إلا أنّه من المتوقع أن تصل هذه الفترات إلى 16 ساعة يوميا إذا ما أغلقت المحطة بسبب نفاذ الوقود.

ويعتمد تشغيل المرافق الصحية الحيوية ومرافق المياه والصرف الصحي وجمع النفايات الصلبة على الوقود لتشغيل المولدات الاحتياطية بسبب انقطاع الكهرباء لفترات طويلة. وتفيد منظمة الصحة العالمية أنّ العديد من المستشفيات في غزة لا يتوفر لديها سوى مخزون يكفيها لعدد محدود من الأيام.

واستمر خلال هذه الفترة تصدير كميات محدودة من المحاصيل النقدية للأسواق الأوروبية، من بينهم 17.5 طنا من الفراولة وخمسة أطنان من البندورة الصغيرة (تشيري)، ونصف طن من الأعشاب و170,000 زهرة من أزهار الزينة.

وتحظر السلطات الإسرائيلية تصدير البضائع من غزة إلى أسواق الضفة الغربية وإسرائيل، وهي أسواق بضائع غزة الرئيسية، بالرغم من تركيب ماسح جديد متطور بتمويل من الحكومة الهولندية في معبر كرم أبو سالم (كيرم شالوم) يتيح إجراء فحص شامل للبضائع المصدرة.

نقل البضائع
(معبر كيرم شالوم - كرم أبو سالم)

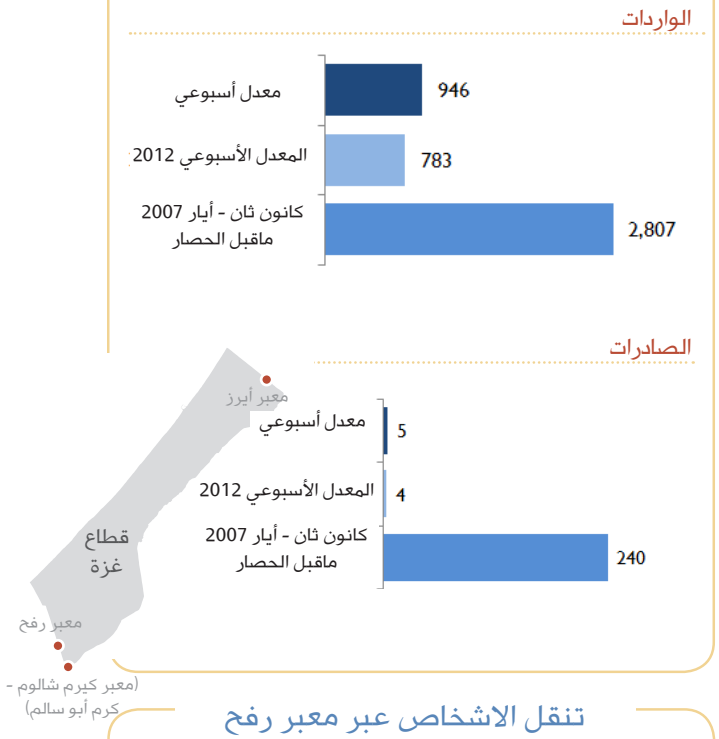

تنقل الاشخاص عبر معبر رفح
(أسبوعيا)

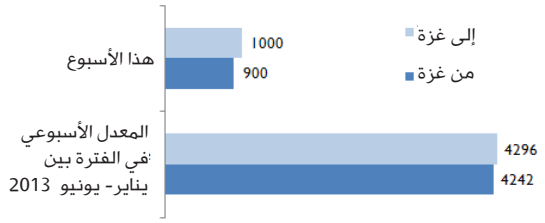

يرجى الملاحظة أن الأرقام الواردة في هذا التقرير خاضعة للتغيير بناء على ورود معلومات اضافية.

النسخة الملزمة للتقرير هي النسخة الإنجليزية

http://www.ochaopt.org/documents/ocha_opt_protection_of_civilians_weekly_report_2014_01_16_english.pdf

للمزيد من المعلومات، الاتصال على مي ياسين **+972 (0)2 5829962** . **yassinm@un.org.**